

حفل جماهيريّ وحملة تبرّع بالدم في المدينة الجامعية - حمص



السوري، والمستمرة لغاية منتصف الشهر المقبل. مبدئاً الدور الذي يجب أن يلعبه الطلبة في هذه المرحلة من خلال تقديم كل ما يستطيعون من إمكانيات في سبيل عزة سورية إلى جانب تحصيلهم العلمي. وأكد عميد كلية الآداب الدكتور عصام كوسا ضرورة المشاركة والتواجد بين الطلبة في عيدهم، وتقديم أقل ما يمكن لأبطال الجيش السوري الذين بفضلهم احتفل الطلبة اليوم في الجامعات والمدن الجامعية. وقال نائب رئيس الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا الدكتور بسام كسبيبي: «تبرّعت اليوم بأقل ما يمكن أن أقدمه أمام عظمة أطلاننا وشموخهم وتضحياتهم، إنهم الجنود المرابطون في كل المواقع لحمايتنا وحماية سورية من الإرهاب الحاقق».

وعبر عدد من الطلبة المشاركين في الحملة عن اعتزازهم وفخرهم بأبطال الجيش الذين يقدمون دمائهم فداءً لسورية، مؤكداً أنّ واجبهم كطلبة وعلى مقاعد الدراسة يحتم مواصلة علمهم وتقديم دمايتهم فداءً لجرحى الجيش السوري، داعين جميع الطلبة في الجامعة إلى المشاركة في هذه الحملة. وحضر الفعالية عمداء الكليات ونواب رئيس الجامعة وحشد كبير من الطلبة.

أقام طلبة المدينة الجامعية في حمص، ضمن الاحتفالات بعيد الطالب السوري، حفلاً جماهيرياً رفعا خلاله الإعلام الوطني وصور الرئيس بشار الأسد، معبرين عن فرحهم بعيد الطلبة وبانتصارات الجيش السوري على الإرهاب. ونفذوا حملة تبرّع بالدم دعماً لجرحى الجيش. وأكد محافظ حمص طلال البرازي أهمية هذه المبادرة التي قام بها فرع الاتحاد الوطني للطلبة في «جامعة البعث» احتفالاً بعيد الطالب. لافتاً إلى أن حملة التبرّع بالدم، أقل ما يمكن أن يقدم للجرحى المصابين من أبطال الجيش السوري الذين يقفون بكل صمود وتصدّ ضدّ الإرهاب الحاقق في كل بقعة من بقاع سورية، مقدّمين أزواجهم رخيصة فداءً عزة بلادهم وكرامته، ومصممين على تحقيق النصر.

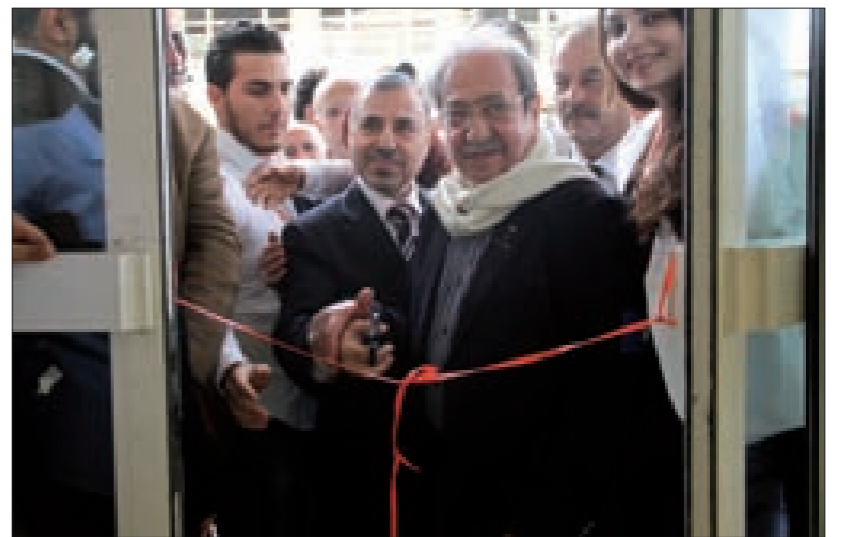
ولفت رئيس الجامعة الدكتور أحمد مفيد صبح إلى مواصلة طلبة الجامعة احتفالاتهم ونشاطاتهم وفعالياتهم بعيد الطالب السوري، موضحاً أنّ مشاركة الطلبة والأساتذة والعاملين في الجامعة بحملة التبرّع بالدم، لهي تأكيد منهم على وقوفهم إلى جانب أبطال الجيش الذين يسطرون أزوع ملاحح البطولة.

وقال رئيس فرع الاتحاد الوطني للطلبة في حمص علي حمادي إن حملة التبرّع بالدم جزء من الفعاليات والنشاطات التي وضعها الفرع احتفالاً بعيد الطالب

كزّمته مديرية الجامعة اللبنانية في «القبلي» ونظّمت معه لقاء حوارياً دريد لحام؛ سلكت طريق الفنّ الملتزم الذي يعبر عن آلام الوطن والناس



جانب من الحضور



لحام يفتتح والحسنية معرض الكتاب في قاعة كلية الفنون الجميلة

سرور: نرفض الخضوع والانصياع لمقررات الغرب في تقسيم أرضنا ومحو هويتنا

يرجع به الزمن إلى الوراء ليعود طالبا خلف مقعد الدراسة، وقال إن طائفته خُدت ساعة تصوريّ في رحم أمه، وهذا لم يكن خياراً، فلا أحد منّا اختار طائفته بل حملها معه وهو جنين. وتحدّث لحام عن قصة حياته من اللحظة التي ولد فيها حتى اليوم، وإلى الأحداث التي عاشها آنذاك والتي تركت في نفسه آثاراً بقيت محفوظة لديه. وأكد أنّ النجاح هو الانتقال من فشل إلى فشل من دون فقدان الحماسة، فحماسته ومبارته جعلتا منه فناناً نجح بمحبة الجمهور وسعى دوماً إلى تقديم الأفضل. وقال لحام: «القبليّ بالشاعر والأديب محمد الماغوط عام 1973 ورويت له هواجسي، فالتقت هواجسا، وكانت مسرحية ضعيفة تشرين، ومنذ ذلك اليوم، سلكت طريق الفنّ الملتزم الذي يعبر عن آلام الوطن والناس عن فرحهم حزنيهم، فالوطن أمّ، والألم وطن، الجحشان مهما علمنا من أجلهما لا تكافئهما، فالذي ينتمي إلى الوطن يستشهد ويعطي دمه وحياته فداءً للوطن، هذا ألقى ما يملكه، ومع ذلك يتبغي أن الشاهد المدفون في باطن الأرض، يسأل: يا وطني هل وفيتك حثك، ويتمنى لو يعود إلى الحياة مرة ثانية، ليستشهد من جديد».

وختم الفنان لحام كلمته باتشوية وطنية شاركه الحضور في أنائها، وفي ختام الندوة، قدّم الحسنية وسرور درعا تقديرية باسم الحزب إلى لحام تقديراً لعطاءاته، كما قدّم مراد درعا أخرى باسم رئيس الجامعة، وتسلم لحام أيضاً درعاً باسم كلية الفنون قدّمها الطلاب، وياقة زهور. وقال لحام: «والثقافة للشاعر والأديب محمد الماغوط عام 1973 ورويت له هواجسي، فالتقت هواجسا، وكانت مسرحية ضعيفة تشرين، ومنذ ذلك اليوم، سلكت طريق الفنّ الملتزم الذي يعبر عن آلام الوطن والناس عن فرحهم حزنيهم، فالوطن أمّ، والألم وطن، الجحشان مهما علمنا من أجلهما لا تكافئهما، فالذي ينتمي إلى الوطن يستشهد ويعطي دمه وحياته فداءً للوطن، هذا ألقى ما يملكه، ومع ذلك يتبغي أن الشاهد المدفون في باطن الأرض، يسأل: يا وطني هل وفيتك حثك، ويتمنى لو يعود إلى الحياة مرة ثانية، ليستشهد من جديد».

مراد: لا يزال يحمل شؤون هذه الأمة وشجونها منذ انطلاقتها

مسرحي، هو لم يكن ممثلاً ولم يكن حافظاً دوره، بل كان ينطق بالواقع والحقيقة والإحساس، وهو كان ولا يزال يحمل شؤون هذه الأمة وشجونها منذ انطلاقتها في ستينات القرن الماضي، والذي حضر إلى الجامعة اللبنانية اليوم، وهو ليس بغريب عن الجامعات بعدما كان محاضراً فيها حين انتقل إليها من مدرسة صلخد، ليزرك التعليم وينصرف إلى رسالة الفنّ المبدع والتفصيل الواغظ. وختم مراد: «لقد نلت أيها القدير الكثير من الأوسمة والاحتفالات ومن دول كثيرة، لكن الوسام الأهم الذي نلت في حياتك يتمثل بمحبة الناس لك، اطل الله على عمرك وايقاك ذخراً للفنّ والثقافة». ودعا مدير مديرية الطلبة في الجامعة اللبنانية حسن سرور إلى حفظ الحق والخير والجمال التي شغّ نورها على العالم أجمع، فلا تقابل القتل والصلب وقطع الرؤوس والحرق بالمثل، فالذين يقومون بهذه الأفعال أعداء الإنسانية ولعلمهم لا يدرون ما يفعلون. وأضاف: «إنها مسؤوليتنا جميعاً، خصوصاً الطلبة، أن ننهض بانقيسنا وشعبنا، ونسبر به تصاعدياً. وهي مسؤولية لم نتوان يوماً عن تنكها، فنحن وطنيون نرفض الخضوع والانصياع لمقررات الغرب، في تقسيم أرضنا ومحو هويتنا». وذكر سرور بقول سعاد: «الفنان المبدع والفيلسوف هما اللذان لهما القدرة على الإنفلات من الزمان والمكان، وتخطيط حياة جديدة ورسم مظل عليه بديعة لأمة بأسرها».

وقال: «أساتذ دريد، هكذا نراك وعلى هذا النحو أنت، رسمت ضحكة خالدة على وجوه الملايين، وجعلتنا نتالم ونجرّب ذاك الأمل الذي يهبّ الوحدان، ويزرع الإزادة، ويجذّرنا في الأرض. كم أوجنا اليوم إلى أمثالك في ظل حرب يشارك فيها العالم والجُهل يزرعون اليأس، يمخون الضحكة، يفتنون الإحساس ويدفرون كل خير وكل حق، لذا نعاهد أنفسنا وزملاءنا وبلادنا أولاً وأخيراً أننا عاملون لخيرها وعزمها». وبعد عرض وثائقي عن مسيرة الفنان لحام، كانت الكلمة له عبر فيها عن سعادته الكبيرة وامتنانه لوجوده بين أحبائه. متمنياً لو

«نساء يُعدن الحياة»... مشروعاً نوعياً لتدوير الملابس المستعملة

وحقائب وستائر ولوحات قماشية مغزولة على النول اليدوي، إضافة إلى قطع فنية استخدمت الأقمشة المهمة فيها كمادة أولية. وأشارت إلى أنّ هذه المعارض نافذة لتسويق منتجات الشابات المشاركات في المشروع، إذ يوفر لهنّ هذا العمل دخلاً مادياً معقولاً، خصوصاً أنّ الغالبية منهنّ تتمتع بلموح كبير لتوسيع نطاق عملهن. معيّرة عن ترحيبها بجميع الراغبات بالانضمام إلى هذا المشروع بعد إخضاعهنّ للدورات اللازمة. ويقوم المشروع حالياً ورشة عمل مع فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في السويداء حول تدوير الملابس المستعملة، بمشاركة 27 طالبا وطالبة من معهد الاقتصاد العملي لدى ذلك بغية تعزيز الجانب العملي لدى الطلاب بما يتناسب مع اختصاصهم، وتدريبهم على كيفية استثمار الملابس المستعملة في تصنيع أشياء جديدة جميلة، إذ ستتم هذه الورشة في نهايتها وفقاً لكامل الدين

لورشته تدريبية ضمن المشروع قبل المباشرة بالعمل. مشيرة إلى أنّ الفعل الإبداعي الذي تؤديه النساء في إعادة نسيج التواليف، يكسّر بعدا اقتصادياً مهما ويصدر صورة متميزة للمرأة السورية وقدرتها على اجتراح الحلول والمخارج للآزمات التي تمرّ بها. وأضافت أنّها استلهمت الفكرة من مشروع مماثل شارك السنة الماضية في مهرجان سيدات الجولان الأول في السويداء، تحت عنوان «خلايا النحل»، وهو ما حفزها لإطلاق مشروعها بهدف تفعيل دور المرأة السورية خلال الأزمة، واستثمار حضورها الإنساني المبدع، خصوصاً في هذه الظروف التي يمرّ بها الوطن، إذ نجحت باستقطاب عدد من الشابات وتدريبهن وتعليمهن فنون الخياطة بالإبرة والخيط فقط، من دون استعمال الآلات الكهربائية الخاصة بهذه المهمة. وتمكّن المشروع منذ انطلاخته قبل ستة أشهر من تنظيم معرضين مهيين بحسب كمال الدين، قدّمت خلاله سيدات المشروع كامل إنتاجهن من بقايا الأقمشة التي قمن بتحويلها إلى مفارش وأغشية للآسرة والطاوالت



عن تشكيل لوحة كبيرة من الألبسة المستعملة بعنوان «السديان»، تتضمّن مفرداتها اللباس العربي إحدى فعاليات فرع الاتحاد الوطني لطلبة السويداء.

وإشارات نجاح نصير، إحدى النساء العاملات في المشروع، إلى أنّها انضمت إلى المشروع بعد خضوعها لدورة تدريبية لتعلم كيفية تدوير الملابس المستعملة كفكرة جديدة، يمكن الاستفادة منها بطرق متعددة، خصوصاً أنّ لديها خبرة سابقة في أعمال الخياطة وتدوير الورق والأشغال اليدوية. ولقّنت إلى أنّها نجحت في تقديم مجموعة من الأعمال القماشية الجميلة والتي نالت استحساناً واسعاً في المعارض التي شاركت فيها ضمن المشروع، إذ استفادت من الرؤى المتنوعة التي أوحى بها النساء خلال العمل، إضافة إلى تصوراتها الخاصة لتحديث كل قطعة ثياب قديمة، منوّهة بانها تعمل كثيراً على هذا المشروع لتطوير عملها والتعريف بمنهجها وتسويقها.

ويعمل مشروع «نساء يُعدن الحياة» مع فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في السويداء حول تدوير الملابس المستعملة، بمشاركة 27 طالبا وطالبة من معهد الاقتصاد العملي لدى ذلك بغية تعزيز الجانب العملي لدى الطلاب بما يتناسب مع اختصاصهم، وتدريبهم على كيفية استثمار الملابس المستعملة في تصنيع أشياء جديدة جميلة، إذ ستتم هذه الورشة في نهايتها وفقاً لكامل الدين

لقاء في رئاسة الجامعة اللبنانية عن خطط الوقاية من المخدرات

عُد في الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف، لقاء مشترك لتطوير خطط عمل محلية حول الوقاية من المخدرات في لبنان، الذي ينصّضن مشروعاً لتدريب العاملين في مراكز الخدمات الانمائية حول المهارات الحياتية، برعاية وزارة الشؤون الاجتماعية، وبالتعاون بين مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإدمان، ومؤسسة «مينتور» العربية. وتحدّثت خلال اللقاء مديرة البرنامج الوطني للوقاية من الإدمان في وزارة الشؤون الاجتماعية أميرة ناصر الدين، فاشارت إلى استحقاق الإدمان والمخدرات في المجتمع اللبناني، داعية إلى تفعيل الوقاية ووضع خطط لمواجهة

تطبيق القانون «رقم 293، وما ينطوي عليه من فغرات. بدوره، قدّم القاضي ملوف لمحّة سريعة عن تجربة قضاة الأمور المستعجلة في ملفات تناولت قضايا عنف أسريّ خلال السنة التي تلت صدور القانون «رقم 293»، ولطريقة مقارنة هذه الملفات من الناخبين القانونيّة والاجتماعية. وأثار ملوف الإشكاليات التي يطرحها تطبيق القانون، لاسمبالجهة تفسير العنف ووضع الأولاد، والتحقيقات الواجب القيام بها ووسائل الإنبات المقبولة في ضوء متطلبات المحاكمة العادلة وطريقة تطبيق القرارات الصادرة بفعالية. وتناول ملوف أيضاً مسألة الصلاحيات الإضافية التي تخوّل قاضي الأمور المستعجلة اتخاذ تدابير حمائيّة أو احتياطيّة غير منصوص عليها صراحة في القانون. وخلال الندوة، ألقت المحامية دوغان مداخلة عرضت فيها مسيرة قانون حماية النساء من العنف الأسري منذ صوغه، مروراً بتعديله في مجلسي الوزراء والنواب وصولاً إلى إقراره السنة الفائتة. ولقّنت إلى «أننا لن ننسى في هذا السياق الهجمة الشرسة ضدّ مشروع القانون آنذاك من المنظمات الدينية والإسلامية، خصوصاً النسائيّة منها»، معربة عن استغرابها من أنّ ثقاف امرأة ضدّ مصالحها في الحماية ومصالح الأجيال الصاعدة من النساء. وشدّت دوغان على ضرورة استمرار العمل من أجل تنفيذ القانون ومراقبة هذا التنفيذ ودرس الاجتهادات التي أصدرتها المحاكم المختصة، والعمل على تعديل بعض المواد في القانون، خصوصاً ما أحيل منها على قوانين الأحوال الشخصية الدينية، كاشتراط حماية الأطفال في سنّ الحضانة. وشرحت المحامية ليلي عواضة من منظمة «كفي» الأهداف الأساسية من الدليل القانوني عن «تحدّيات تطبيق القانون رقم 293، وأهمّ ما ورد فيه من خلاصات وتحدّيات. وعرضت نسخة مصغرة من فيلم «بالقانون» المقتمين من قصص حقيقية لنساء تعرّضن للعنف الأسري ولجان إلى «القانون 293».



... وحاملاً درع الجامعة اللبنانية بحضور مراد



... ويتسلم درع «القبلي» التقديرية من سرور

«كفي» تطلق دليلاً قانونياً لحماية النساء من العنف الأسري

أعلنت منظمة «كفي» عنفاً واستغلالاً، أنّه في مثل اليوم (أمس) منذ ستة، وبعد إقرار القانون «رقم 293» لحماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري ونشره في الجريدة الرسمية، انكبّت في عملية مواكبة لتطبيقه، سواء أمام النيابة العامة أو قضاة الأمور المستعجلة. خلال هذه المتابعة، لاحت «كفي» تصدّي القضاة مجموعة من التحدّيات الناتجة من طريقة صوغ القانون «رقم 293، والتعديلات التي أدخلها مجلس النواب على نصّه الأساسي، بحيث نتجت من هذه الصياغة فقرات كثيرة تسمح بتعدد أوجه التفسير. ولقّنت المنظمة إلى أنّ ثمة فقرات لا يمكن تطبيقها إلا بتعديل النصّ القانوني. لكن هناك فقرات أخرى استطاع بعض القضاة تطبيقها من خلال الاجتهاد، غير أنّ التفاوت في قراءة القانون وتفسيره بين القضاة انعكس على مضمون قرارات الحماية لمصلحة النساء ضحايا العنف الأسري، وإجراءات تنفيذها، كما على إشارات النيابة العامة المختلفة. ولمّا كان الإرباك في تطبيق القانون قد طاول المحاميات/ين اللواتي/ الذين في الكثير من الأحيان اصطلموا/ن بالتحدّيات نفسها التي يواجهها القضاة عند تنفيذ قرارات الحماية، لذلك، كان لا بد من طرح عدد من التساؤلات وفتح النقاش مع القضاة المعنّيات/ين حول قراءتهنّ/م وتجزئتهنّ/م في تفسير القانون «رقم 293» وتطبيقه بهدف تقريب وجهات النظر المختلفة.



دراسات تحليلية لاحقة. ونظّمت «كفي» الندوة أمس، بالتعاون مع لجنة الأسرة في نقابة المحامين في بيروت، وبرعاية نقيب المحامين في بيروت جورج جريج، لإطلاق الدليل القانوني الذي وُزِع على قضاة ومئات المحاميات والمحامين، ومن بينهم المترجحات والعرضات وعلى الحاضرات والحاضرين من قوى الأمن الداخلي والنشاطات والناشطين من جمعيات المجتمع المدني. وخلال الندوة، تمّ البحث في «تحدّيات تطبيق القانون» مع المشاركون والمشاركات من قضاة ومحاميات ومحامين، هنّ/هم: قاضي الأمور المستعجلة في بيروت جاد ملوف، والمحامية العامة الاستئنافية المكلفة النظر في شكاوى العنف الأسري في بيروت القاضية مايا كنعان، ورئيسة لجنة الأسرة في نقابة المحامين في بيروت إقبال دوغان، والمحامية ليلي عواضة من منظمة «كفي». وشاركت في الندوة ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان والمسؤولة عن البرامج في الصندوق نسمي فرداخي، وألقت كلمة عرضت فيها مسيرة الشراكة مع منظمة «كفي»، ودور الصندوق في دعم الجهود من أجل إقرار القانون،

وتفعيل تنفيذ من السلطات والجهات المعنية، وإنتاج المواد الخاصة لنشر المعرفة والتوعية حوله. افتتحت الندوة بكلمة راعي الاحتفال النقيب جريج أضاء فيها على إيجابيات القانون «رقم 293»، والمفاهيم الجديدة التي أدخلها. وأشار إلى البيود التي تجبر تعديلها لتضمن حماية الطفل مع الضحية لكونه هو أيضاً ضحية لا مجرد شاهد. وأثّنت على جهود منظمة «كفي» في مكافحة العنف الأسري ضدّ النساء، وأصفاً إياها كفاعلة على خطين: خط الدفاع الأممي والاستياقي كي لا يقع الشخص فريسة العنف الأسري وخط الدفاع الخلفي حاضن الضحية المعنفّة. وعرضت القاضية كنعان دور النيابة العامة في تطبيق القانون «رقم 293» قبل صدور قرار الحماية، وبعد صدوره. وتطرّقت إلى نقاط مهمّة عدّة، منها الدور التكاملّي بين المحامي العام الأسري وقاضي الأمور المستعجلة، وأهمية احترام حرية الضحية في اختيار المرجع المختص طلب الحماية أمامه. وأعلنت كنعان أمثلة عن تدابير اتخذتها النيابة العامة في بيروت لحماية ضحايا العنف الأسري، ملفقة النصوة على التحدّيات المطروحة في معرض